دان اقتحام الإصلاح لمكتب رئيس جامعة صنعاء

المؤتمر: قرار باسندوة بتكليف رئيس جامعة تمرد على قرارات رئيس الجمهورية وخرق واضح للمبادرة الخليجية

المطالبة بسرعة إخلاء الصرح التعليمي من الميليشيات المسلحة وآليات الفرقة، ورفض عسكرة الجامعة

< دان مصدر في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام اقتحام ميليشيات تجمع الإصلاح لمكتب رئيس جامعة صنعاء الدكتور أحمد باسردة معتبراً الاعتداء على مدرسي الجامعة واقتحامها عملية بلطجة وانتهاكاً سافراً لقانون الجامعات والحرم الجامعي.

واستغرب المصدر إصرار رئيس حكومة الوفاق على تجاوز صلاحياته بإصدار توجيهات مخالفة والانقلاب على قرارات الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي أصدر قراراً جمهورياً سابقاً بتعيين الدكتور أحمد باسردة رئيساً لجامعة صنعاء.

واعتبر قرار رئيس حكومة الوفاق بتكليف رئيس جامعة جديد تمرداً على قرارات رئيس الجمهورية وخرقاً واضحاً للمبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة وقرارات مجلس الأمن وتصعيداً يهدد بإعاقة التسوية السياسية في اليمن.

ودعا المصدر حكومة الوفاق إلى سرعة إخلاء الصرح التعليمي من الميليشيات المسلحة وآليات الفرقة وإفساح المجال أمام طلاب وطالبات جامعة صنعاء لتلقي دروسهم بعيداً عن الأسلحة والمعدات العسكرية.

ورفض المصدر عسكرة الجامعة واقحام الطلاب ومستقبلهم في صراعات سياسية جانبية، معتبراً احتلال قوات عسكرية للجامعة انتهاك صارخ للعهود والمواثيق الدولية بشأن حق الشباب في التعليم.

واستغرب المصدر انتهاك رئيس حكومة الوفاق محمد سالم باسندوة لقانون الجامعات في الوقت الذي يفترض فيه وهو رئيس المجلس الأعلى للجامعات- بحكم منصبه- أن يكون أكثر الناس التزاماً واحتراماً للقوانين، مذكراً بأن فرض هيبة الدولة ومبادئ الحكم الرشيد يبدأ باحترام القوانين والالتزام بها من قبل كبار مسئولي الدولة وبما يشجع المواطنين على الاقتداء بمسئوليهم ويسهم في إرساء قيم العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية والدولة المدنية الحديثة.

ميليشيات المتمرد تنتهك الحرم الجامعي

الانقلاب على الدستور والقانون في الجامعة

د./ علي مطهر العثربي

< عندما يكون العبث عنوان المدنية فإن الحياة القادمة تحتاج الى إعادة النظر، لأن الذين يدَّعون المدنية لا يعملون بمعنى الكلمة وإنما يمارسون ممارسات عدوانية على الحياة العامة ويعبثون بالعقل الانساني ولا يحترمون المبادئ والقيم ولا يقيمون وزناً للإرادة الكلية للشعب ولا يؤمنون بدستور أو قانون بقدر إيمانهم بالغوغائية والهمجية التي غرست في عقولهم ورسخت في أذهانهم، وعندما يصل الفعل المجرم الى الحرم الجامعي في جامعة صنعاء فإن المدنية التي يدعونها عنوان فارغ من محتواه ومعانيه ودلالاته، والذين أفرغوه من كل ذلك هم مَنْ يتمسَّحون زوراً وبهتاناً بالمدنية ويتغنون بها أمام البسطاء من العامة.

إن ما حدث في جامعة صنعاء من اعتداء على الدستور والقانون، جريمة لا يقبل بها العقل البشري على الاطلاق، ولا يخدم الوفاق الوطني، ولكنه يخدم أعداء الوطن الذين يريدون له الزوال والفناء من خارطة العلاقات الدولية وتدمير امكاناته وقدراته التي تم بناؤها خلال الفترة الماضية.

إن الحرم الجامعي له قدسيته التي لا يجوز المساس بها، كما أن تجاوز الدستور والقانون لا يعبر عن صفوة المجتمع وانما عن الجهل والتخلف الذي يظل ينخر في جسد الوطن حتى يوقعه في الخطر الماحق ويعرضه للخطر الخارجي.

إن النخبة المجتمعية عادة ما تكون العقل المدبر الملتزم بالدستور والقانون والمحترم للثوابت الوطنية ولم يقدم لنا التاريخ أنموذجاً مغايراً للسنن الكونية كما يحدث اليوم في جامعة صنعاء، والغريب أن النقابة المنتهية مدتها والمحدودة العضوية والمحتكرة للحقوق تصر على مخالفة الدستور والقانون وهو أمر غير مسبوق على الاطلاق.

إن على النخب العلمية في جامعة صنعاء أن تراجع التصرفات التي حدثت وأن تقف دائماً الى جانب الدستور والقانون وأن ترفض العصبية الجاهلية وأن تعيد للجامعة اعتبارها وأن تدرك أن اختراق الدستور والقانون يعني التحدي السافر للشرعية الدستورية، وهي أمور لا تليق بالصروح الاكاديمية، لأنها من عوامل البناء وليست من عوامل الهدم.. ولذلك أكرر الدعوة من أجل احترام الدستور والقانون والشرعية الدستورية وعدم تجاوز الاختصاصات أياً كانت من أجل يمن خالٍ من الفوضى بإذن الله.

رئاسة الجامعة توقف الدراسة حتى يعتذر الاصلاح

المساس بجامعة صنعاء يهدد التسوية

اقر مجلس رئاسة جامعة صنعاء تعليق الدراسة في كافة كليات الجامعة حرصا على سلامة الطلبة والاساتذة من أعمال الفوضى والعنف التي تمارسها عناصر الإصلاح والفرقة وتشكيل لجنة تحقيق في الانتهاكات التي طالت قدسية الحرم الجامعي ورئاسة الجامعة امس الاول من قبل عناصر حزب الاصلاح واستمرار الوضع على ما هو عليه حتى عودة الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية من زيارته الخارجية.

تقرير- علي الشعباني

وشدد مجلس رئاسة الجامعة في اجتماعه يوم امس برئاسة الدكتور احمد باسردة رئيس الجامعة وبحضور نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات على عدم العودة الى الجامعة حتى يتم رد الاعتبار للجامعة ورئاستها وإحالة العناصر التخريبية التى قامت بالاعتداء على مكتب رئيس الجامعة والموظفين والطلاب الى القضاء وأكد المجلس بقاءه في حالة انعقاد مستمر حتى توفر بيئة آمنة للدراسة والعمل بالجامعة.

وحذر مجلس جامعة صنعاء من خطورة القفز على القانون واللوائح الجامعية وتحويل الجامعة إلى بؤرة لتغذية النزعات الحزبية والسياسية التي تهدف إلى تعطيل العملية التعليمية وتهديد نسيج الأسرة الجامعية بالتهتك والتشرذم. داعيا إلى احترام قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي وعدم التدخل في صلاحياته الدستورية ..

من جانبه حمل الدكتور احمد باسردة رئيس جامعة صنعاء محمد باسندوة رئيس الوزراء وقيادات الاصلاح في الجامعة ومنهم صالح السنباني عضو مجلس النواب رئيس اللجنة التنظيمية لمخيمات الاصلاح ورضوان مسعود وعبدالله العزعزي مسئولية الاعتداءات التي تعرض لها والاعمال التخريبية التى حدثت امس الاول في الجامعة وتعرض فيها عدد من الموظفين والطلاب للاختطاف والضرب من قبل تلك العناصر التى اقتحمت مكتب رئيس الجامعة ..وقامت بتكسيره والعبث بمحتوياته.

وفي تصريح لـ (الميثاق) قال باسردة: ان اغلاق الجامعة يأتي حفاظا على سلامة الطلاب والاساتذة من الاعتداءات المتكررة التى تقوم بها عناصر الاصلاح على اعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين ..

مؤكداً أن رئاسة الجامعة سترفع دعوى قضائية ضد تلك العناصر لارتكابها جرائم جنائية يعاقب عليها القانون والدستور ولن يتم السكوت عليها .

وفي ذات السياق عمد رئيس الوزراء محمد باسندوة على تصعيد الموقف وتأجيج الصراع داخل الجامعة من خلال التوجيه بتكليف الدكتور مجدي محمد سيف عقلان للقيام بأعمال رئيس جامعة صنعاء في انتهاك صارخ لصلاحيات رئيس الجمهورية.

وهو ما اعتبره اكاديميون في الجامعة انقلاباً واضحا على الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية الذي يقوم بجولة رسمية الى امريكا وعدد من الدول الاوروبية .. مشيرين الى أن اصدار قرار كهذا ليس من صلاحيات رئيس الوزراء وانما من صلاحيات رئيس الجمهورية حسب الدستور والقانون ..

داعين الى عدم السكوت على مايقوم به باسندوة من تصرفات تهدد بنسف التسوية السياسية واعادة البلد الى المربع الاول.

محذرين من تداعيات هذا القرار الاخرق الذي لا يخدم الوفاق الوطني ولا العملية التعليمية.

حيث وصف الدكتور خالد طميم- رئيس الجامعة السابق - اقتحام الجامعة بالعمل الهمجي وانتهاكاً سافراً لقانون الجامعات والحرم الجامعي.

مستغرباً من إصرار رئيس حكومة الوفاق على تجاوز صلاحياته بإصدار توجيهات والانقلاب على قرارات الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي أصدر قراراً جمهورياً سابقاً بتعيين الدكتور أحمد باسردة رئيساً لجامعة صنعاء.

وقال الدكتور خالد طميم ان قرار رئيس حكومة الوفاق بتكليف رئيس جامعة جديد يعد تمرداً على قرار رئيس الجمهورية وخرقاً واضحاً للمبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة وتصعيداً يهدد بإعاقة التسوية السياسية في اليمن.

واضاف كان على حكومة الوفاق سرعة إخلاء الصرح التعليمي من المليشيات المسلحة وآليات الفرقة وإفساح المجال أمام طلاب وطالبات جامعة صنعاء لتلقي دروسهم بعيداً عن الأسلحة والمعدات العسكرية بدلا من اصدار القرارات غير المدروسة الهادفة الى استفزاز الآخرين وتصعيد المواقف.

من جانبه أكد الدكتور محمد نجاد نائب عميد كلية الشريعة على عدم مشروعية قرار رئيس الوزراء بشأن جامعة صنعاء وقال ان ذلك القرار يعد انتهاكاً من قبل رئيس الوزراء لقانون الجامعات في الوقت الذي يفترض فيه وهو رئيس المجلس الأعلى للجامعات - بحكم منصبه - أن يكون أكثر الناس التزاماً واحتراماً للقوانين ..

وبدوره حمل الدكتور انور معزب - رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي والبحث العلمي - رئيس حكومة الوفاق مسئولية الفوضى الحاصلة في جامعة صنعاء وما يترتب عليها من انعكاسات سلبية على العملية التعليمية والتحصيل العلمي للطالب الجامعي .

ودعا معزب رئيس الحكومة الى عدم الزج بالمؤسسات التعليمية والجامعية في المماحكات والخلافات السياسية والحزبية.

مشددا على ضرورة اخراج جنود الفرقة الاولى مدرع من جامعة صنعاء التي أصبحت ثكنة عسكرية للفرقة ومليشيات الإصلاح.

باسردة: رئيس الوزراء والإصلاح يتحملون مسؤولية ما يحدث في الجامعة

طميم: اقتحام مكتب رئيس الجامعة عمل بلطجي

نجاد: لا مشروعية لقرار باسندوة

معزب: يجب إخراج المليشيات من الجامعة